الديار - الخميس ١٩٩٧/٥/٢٩
1997 0529-0001-٢

منظمة حقوقية اميركية تشجب حالات «الاختفاء القسري» في لبنان

شجبت منظمة «هيومان رايتس واتش» الاميركية التي تعنى بحقوق الانسان استمرار حالات الاختفاء القسري للبنانيين وفلسطينيين في لبنان داعية الحكومتين اللبنانية والسورية الى وضع حد لها.

وقالت المنظمة في تقرير نقلت وكالة الصحافة الفرنسية بعض تفاصيله انها لا تعرف بدقة عدد الذين اختفوا في لبنان ونقلوا بعد ذلك الى السجون السورية مشيرة الى ان بعض الحالات ترجع الى الثمانينات.

وقال التقرير انه «لا تزال تسجل حالات اختفاء في لبنان لمواطنين لبنانيين وفلسطينيين يتم اعتقالهم من قبل قوى الامن السورية ثم ينقلون ويسجنون في سوريا. مما يشيع مناخا من الخوف».

كما ساق التقرير «حالات اشخاص يجري اعتقالهم في لبنان في مراكز تشرف عليها اجهزة الامن السورية الساعية الى تجنيد متعاونين.

وشجب التقرير هذه الاعتقالات التي وصفها بانها «غير مشروعة» اذ لا يعطي الضحايا الحق في اي حماية كما تحرم عائلاتهم من اي وسيلة لمعرفة مصيرهم او التدخل لدى اي جهة رسمية للافراج عنهم.

وقال ان مناقشة حالات الاختفاء علنا امر محرم في لبنان حيث لم يبذل اي جهد لحل هذه المشكلة سواء بشكل عام اوفي حالات معينة كما ان «عائلات المفقودين يخشون الكشف عن اي معلومات خشية تعريضهم لوضع اقسى او تعرضهم للانتقام او الضغوط».

وقال التقرير ان «الحكومة اللبنانية تخلت عن بعض سلطاتها الامنية الى اجهزة الامن السورية داخل لبنان سواء فعليا او بموجب اتفاق سري شاجبا تواطؤ الحكومة اللبنانية في التجاوزات التي ترتكبها القوات السورية والذي يتجاوز احيانا الموافقة الرسمية على التورط المباشر».

واضاف التقرير ان «ظاهرة المفقودين بالنسبة للبنانيين المسلمين والمسيحيين على السواء تشكل احدى نتائج ما يعتبره كثيرون سيطرة سورية بحكم الامر الواقع او حتى ضما او احتلالا لبلدهم تبعا للتسميات المختلفة».

والدة ياسين ناشدت الهراوي حل قضية المعتقلين

وجهت امس والدة الاسير في سجن عسقلان الاسرائيلي انور ياسين نداء الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي بمناسبة عيد ميلاد ابنها الـ٢٩ ناشدته فيه جعل قضية المعتقلين من واجبات الدولة ورفع الصوت في كل المحافل الدولية ومطالبة جميع القادة في العالم لاطلاق معتقلي الخيام والسجون الاسرائيلية.

ففي يوم ١٦/٩/١٩٨٧ نفذت جبهة المقاومة الوطنية عملية جبل الشيخ الاشد ايلاما للجيش الاسرائيلي وكان انور بطلها فوقع في الاسر ثم حكمته محكمة العدو بالسجن لمدة ٣٠ عاما.